

أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء العالي الاستراتيجي في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان (دراسة ميدانية على البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان في الفترة – 2015-2021م)

قسم المحاسبة – كلية العلوم الإدارية
والمالية – جامعة السلام

د. الدومة عبد الله عبدالرحمن جدو

قسم المحاسبة – كلية العلوم الإدارية
والمالية – جامعة غرب كردفان

د. شيما عبدالرحيم صالح محمد

كلية الاقتصاد وتنمية المجتمع
جامعة النيل الأزرق

د. رضوان النيل كندة كوة – قسم المحاسبة

المستخلص:

تناولت الدراسة أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي، هدفت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان ، اختبرت الدراسة عدة فرضيات منها : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين تطبيق بطاقة الاداء المتوازن وجودة السيولة بالبنوك التجارية ، يوجد أثر إيجابي لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تحقيق جودة الربحية بالبنوك التجارية ، تم توزيع (70) استمارة استبانة على بعض العاملين في البنوك التجارية بصورة عشوائية وتم جمع (62) استمارة منها بنسبة 88 % تم استخدام البرامج الإحصائية لتحليل بيانات الدراسة ، توصلت الدراسة لعدة نتائج منها ، تهتم البنوك التجارية باستخدام الأساليب الحديثة لكفاءة الأداء المالي ، تساهم بطاقة الأداء المتوازن في تقويم كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي بالبنوك التجارية.

The effect of applying the balanced scorecard on the efficiency of strategic financial performance in the banking sector in commercial banks operating in West Kordofan State (a field study on commercial banks operating in West Kordofan State in period – 20152021-AD)

Aldouma Abdllah Abdalrahman jedo

Shima Abde IRahim Saleh Mohammed

Radwan El Nile Kinda Koh

Abstract:

The study dealt with the impact of the application of the balanced scorecard on the efficiency of strategic financial performance, the study aimed to identify the impact of the application of the balanced scorecard on the efficiency of the strategic financial performance in commercial banks operating in West Kordofan state, the study tested several hypotheses, including: There is a statistically significant effect between the application of the balanced scorecard and liquidity quality in commercial banks, there is a positive impact of applying the balanced scorecard on achieving quality profitability in commercial banks70 %A questionnaire was administered to some employees of commercial banks randomly, and a questionnaire was collected62 %a percentage of them88 %statistical programs were used to analyze the data of the study. The study reached several results. Commercial banks are interested in using modern methods for the efficiency of financial performance. The balanced scorecard contributes to evaluating the efficiency of strategic financial performance in commercial banks. The study reached several recommendations, including working on the application of the scorecard.

الإطار المنهجي:

تمهيد:

نتيجة للدور الذي تلعبه بطاقة الأداء المتوازن في نجاح القطاع المصرفي في اي دولة نامية أو متقدمة تمثل الركيزة الاساسية لتدعيم مسيرة الاقتصاد القومي ومقياساً شمولياً للربحية وإدارة المخاطر معاً، فقد تطور بصورة مستمرة خاصة فيما يتعلق بتحقيق وفورات حقيقية في تكلفة بطاقة الأداء المتوازن والتطورات

الهائلة التي طرأت على بيئة المصارف الحديثة، لتحقيق الاتساق بين القرارات الإدارية مع المحافظة على جودة الأداء المالي حتى تتمكن هذه المصارف من تحقيق رغبات العملاء. يقوم الباحثين بدراسة احد الأساليب المستخدمة في تحقيق الأداء المالي لتطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المصارف التجارية السودانية.

مشكلة الدراسة :

تعاين المصارف في الوقت الحاضر من التطور الدائم في مجالات التقنية وتطور الأساليب المستخدمة في بطاقة الأداء المتوازن وتعظيم الربحية وزيادة الجودة على المصارف التجارية ، وبالتالي يجب على المصارف مواكبة كافة التطورات في بيئة الأعمال الحديثة حتى تتمكن من إشباع رغبات ومتطلبات العملاء وبالتالي تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة السيولة في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان؟.
2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة الربحية في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان؟.

أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة في التعرف على أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن لتقويم كفاءة الأداء المالي في القطاع المصرفي ويمكن صياغة أهمية الدراسة إلى الآتي :

1. التعرف على أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي لبنك النيلين.
2. إفساح المجال للباحثين والأكاديميين لمزيد من الدراسات لأثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تقويم الأداء المالي الاستراتيجي، وتفرع عنه الأهداف التالية :

التعرف على أهمية أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن المطبقة في القطاع المصرفي كأداء مالي للتنبؤ بدعم الاستمرارية والمنافسة.

التعرف على معوقات التي تواجه تطبيق بطاقة الأداء المتوازن والتنبؤ بتقويم كفاءة الأداء المالي.

فرضيات الدراسة: تسعى هذه الدراسة لاختبار الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة السيولة لبنك النيلين؟.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وتحقيق جودة الربحية لبنك النيلين؟.

منهج الدراسة:

لتحقيق منهج الدراسة أعتمد الباحثين على المناهج الآتية: المنهج الاستنباطي: لتحديد المشكلة ، المنهج الاستقرائي: لاختبار فرضيات الدراسة ، المنهج الوصفي التحليلي: لإجراء الدراسة الميدانية ، المنهج

التاريخي: لاستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: دراسة ميدانية عن البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

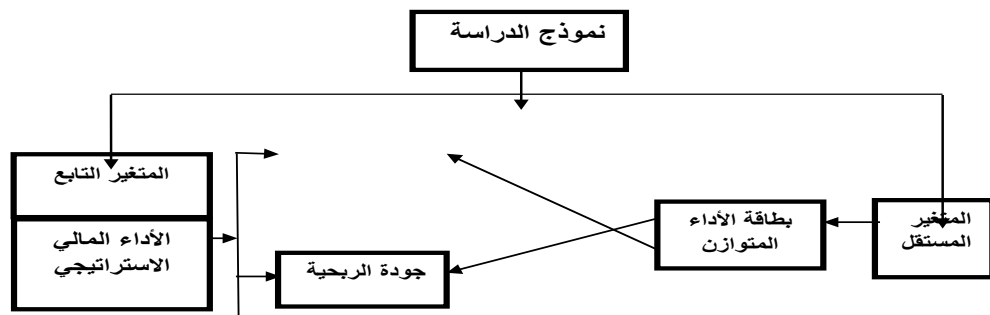
الحدود الزمانية: الفترة من (2015م - 2021م)

مصادر جمع البيانات:

البيانات الأولية: الاستبانة

البيانات الثانوية: الكتب ، الدوريات ، المجلات ، المؤتمرات، الرسائل الجامعية والتقارير والانترنت.

أسلوب الدراسة:



المصدر: إعداد الباحثين، 2021م.

المصطلحات الإجرائية:

الأداء المتوازن - السيولة - الربحية- الأداء المالي .

Terminology Procedural: Balanced Performance, Liquidity ,Profitability, Financial

Performance

- الدراسات السابقة .يتناولالباحثين مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة والتي

تمكن الباحثين من الحصول عليها وهي:-

- دراسة (Laurie، 2001)،⁽¹⁾ تمثلت مشكلة الدراسة في أن، هل توجد علاقة إيجابية مباشرة بين

أبعاد وخصائص بطاقة الأداء المتوازن والرضا الوظيفي للمدراء؟. هدفت الدراسة لتحقيق مميزات وخصائص

بطاقات الأداء المتوازن على الرضا الوظيفي وتقييم الأداء ، اخذت عينة الدراسة من 763 مديراًخبرت

الدراسة الفرضية التالية: توجد علاقة إيجابية مباشرة بين ابعاد وخصائص بطاقة الاداء المتوازن(المحور المالي

، العملاء ، العمليات الداخلية ، التعلم والنمو ، وربط المالية ، التنظيم المؤسسي) والرضا الوظيفي للمدراء.

ركزت الدراسة على المنهج الوصفي بالاعتماد على الكتابات ذات الصلة بموضوع الدراسة واعتمد على المنهج

التطبيقي على بيانات المدراء في تقييم الأداء.تولت الدراسة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،

تطوير مقاييس جديدة لتقييم الاداء و خصائص بطاقات الاداء المتوازن. يتضح للباحثين أن هذه الدراسة

أهتمت بالتركيز على أبعاد وخصائص بطاقة الأداء المتوازن وتحليل أثر الرضا الوظيفي وتقييم الأداء.

- دراسة: (حاتم، 2004م)،⁽²⁾ تمثلت مشكلة الدراسة في اقتراح إطار لقياس مدى نجاح تبني بطاقة

قياس الأداء المتوازن عن طريق تحديد العوامل القياسية المؤثرة على استخدام بطاقة الأداء المتوازن.هدفت

هذه الدراسة إلى تحديد بدائل قياس نجاح أو فشل تبني بطاقة قياس الأداء المتوازن، تحديد العوامل القياسية المؤثرة على استخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن. اتبعت الدراسة المنهج الاستقرائي للوصول إلى نجاح نظام الأداء المتوازن مع استخدام المنهج الاستنباطي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها، تقديم إطار لقياس مدى نجاح تبني نظام قياس الأداء المتوازن، وقد اتضح من هذا الإطار استخدام مقاييس بطاقة قياس الأداء المتوازن، ومدى نجاح تطبيق البطاقة. يتضح الباحثين أن هذه الدراسة أهتمت بتحديد العوامل القياسية المؤثرة على استخدام بطاقة الأداء المتوازن وتحديد بدائل لقياس نجاح أو فشل تبني هذه البطاقة.

- دراسة: (روهات ، ضحي ، (2018م)،⁽³⁾، تمثلت مشكلة الدراسة في نظراً لإمكانية تأثير الأداء المالي إيجاباً أو سلباً لكل من البنوك التقليدية والإسلامية ، تمثلت مشكلة الدراسة في الآتي منها . هدفت الدراسة في القوق على المؤشرات المستخدمة في قياس وتقييم الأداء المالي للمصارف التقليدية والمصارف الإسلامية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي ، أن المصرف الإسلامي أفضل من المصرف التقليدي فيما يخص مؤشرات الربحية حيث حقق معدل عائد على إجمالي الأصول وعائد على حقوق الملكية وهامش الربح الصافي أكبر من المعدلات التي حققها المصرف التقليدي وأكثر ثباتاً عبر الزمن فيما يخص النسب. يتضح الباحثين أن هذه الدراسة ركزت على قياس مؤشرات الأداء المالي للمصرفين في كردستان ، كما ساهم في إلقاء الضوء على حقيقه الأداء المالي الفعلي للمصارف العامة من خلال تقييم أدائها باستخدام المؤشرات المالية والتعرف على مدى الاستقرار المالي.

- دراسة (لطرش ، (2019م)،⁽⁴⁾، تمثلت مشكلة الدراسة على أن تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها وتكافح باستمرار لبناء مركز مالي استراتيجي وتنافسي متميز . هدفت الدراسة إلى معرفة مدى شمولية ومنفعة تطبيق نموذج بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي الاستراتيجي لدى شركات قطاع خدمة الهاتف النقال من خلال تحديد مكونات ومستويات الأداء المالي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي ، أن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن من شأن أن يتيح للمؤسسات الاقتصادية معرفة خارطة طريق تكون محل التنفيذ.أوصت الدراسة في الآتي ، ضرورة سعي شركات قطاع خدمة الهاتف النقال إلى تبني هذا النموذج وتطبيقه بشكل متكامل حيث يوفر للنموذج الأدوات الملائمة لقياس الأداء المالي الاستراتيجي. يتضح الباحثين أن هذه الدراسة أهتمت بتوازن بين الأساليب التقليدية والحديثة وربطها ببطاقة الاداء المتوازن لشركة خدمة الهاتف النقال وآلية قياس مستوياتها بشكل متكامل يوفر الادوات الملائمة لقياس وتقييم الاداء المالي ، أختلفت دراسة الباحثين عنها في عدم تناول القيمة الاقتصادية المضافة في البيئة الصناعية السودانية.

- الاطار النظري لبطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي.

-مفهوم بطاقة الأداء المتوازن.

عرفت بطاقة الأداء المتوازن بانها (نظام شامل لقياس الأداء من منظور استراتيجي يتم بموجبه ترجمة استراتيجية المنظمة إلى أهداف استراتيجية ومقاييس وقيم وخطوات إجرائية واضحة)⁽⁵⁾.

عرفت بطاقة الأداء المتوازن على إنها (أحد الأساليب والتقنيات الإدارية الحديثة التي تساهم في ضبط أداء المنشآت ، وهي تعد نظاماً إدارياً ، وخطة استراتيجية لتقييم أنشطة وأداء المنشآت وفق رؤيتها

— أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان —

واستراتيجيتها ، حيث يوازن هذا النظام بين الجوانب المالية وأداء المنشآت ورضا العملاء ، وفعالية العمليات الداخلية ، وجانب التعليم والتطوير ، والإبداع في المنشآت سواء كانت هادفة للربح أو غير هادفة للربح ، سواء كانت خدمية أو صناعية أو حكومية أو غير حكومية صغيرة أو كبيرة).

أهمية بطاقة الأداء المتوازن :

تنبع أهمية بطاقة الأداء المتوازن من خلال الآتي⁽⁶⁾

1. تترجم المالية إلى أهداف قابلة للقياس .
2. تعتبر نظاماً إدارياً يحفز على التغيير في المجالات الحرجة كالمنتجات والإجراءات والعملاء وتطوير وتنمية الأسواق .
3. تساعد الشركات على تعديل استراتيجياتها، بحيث يصبح كسب الخبرة والتعليم حقيقة داخل المنظمة .
4. تجمع بين أداء الفرد وأهداف المنظمة والعملاء والمجتمع.

أهداف بطاقة الأداء المتوازن: هذه الأهداف في الآتي (7).

1. بيان فعالية تغيير استراتيجية المنشأة .
2. جعل خطوات التنفيذ الفعلية مواكبة مع استراتيجية المنشأة .
3. تعمل على تسهيل الأعمال التي تساهم في تلبية احتياجات كل المتعاملين مع المنشأة.

أبعاد بطاقة الأداء المتوازن:

يعتمد التطبيق الحديث لبطاقة الأداء المتوازن على الأبعاد الرئيسية الآتية:

1/ البُعد المالي:

يعد البُعد المالي أحد أبعاد بطاقة الأداء المتوازن ويركز هذا البُعد على الجوانب المالية في أداء المنظمة. (النمو ، البقاء ، الاستمرار)، فمثلاً الأهداف المالية في مرحلة النمو تركز على النمو في الأسواق الجديدة ، أما الأهداف المالية في مرحلة الاستمرار سوف تركز على التدفق النقدي⁽⁸⁾.

2/ بُعد العملاء:

أن من ضمن أبعاد بطاقة الأداء المتوازن نجد بُعد العملاء ويهتم هذا البُعد بالطرق الذي يخلق القيمة للزبائن ولماذا سيكون راغب بالدفع عنها إذ يقوم هذا البُعد بتوجيه العمليات الداخلية والمحاولات ، وتطوير المنظمة.

3/ بُعد العمليات الداخلية:

يركز هذا البُعد على العمليات الداخلية التي تعزز كل من دور الزبائن بخلق قيمة للزبائن ، ويعمل بُعد العمليات الداخلية على تحسين المنتجات وتطويرها وتحديد الحلقات التي سوف تحسن الأهداف ، تساعد على معالجة الانحرافات ، وتطوير الأداء والعمليات الداخلية سعياً لإرضاء الزبائن والمساهمين⁽⁹⁾ ويهدف بُعد العمليات الداخلية إلى تحديد العمليات المهمة التي يجب أن تتفوق فيها المنظمة لتنفيذ المالية.

4/ بُعد التعليم والنمو:

يتضمن بُعد التعليم والنمو للمنظمة ، قدرتها على التجديد في المدى البعيد والشرط الأساسي للبقاء في المدى البعيد ، هو التطور والتعلم ومواكبة التطورات ، ويهدف هذا البُعد إلى توجيه الأفراد نحو تطوير وتحسين مستمر ضروري للبقاء⁽¹⁰⁾.

5/ البُعد الاجتماعي:

وجدت منظمات الأعمال لتساهم في تطوير المجتمع والاهتمام بمتطلباته ، ولايفترض أن يقتصر دورها على خدمة مصالحها الذاتية ومصالح الملاك ، فقد توسع الدور الاجتماعي لمنظمات الأعمال وفق اعتبارات تطور قدرتها من جانب وازدياده الضغوط من قبل فئات متعددة في المجتمع من جانب آخر.⁽¹¹⁾

مقومات بطاقة الأداء المتوازن:

لقد نتج عن العلاقة الوثيقة بين المحاسبة الإدارية وقياس الأداء منذ زمن طويل عدد كبير من الدراسات النظرية والميدانية ، وتشير كثير من هذه الدراسات إلى أنه من الصعب إيجاد أسلوب عام ودقيق لبطاقة الأداء المتوازن يتلاءم مع مختلف الظروف والأحوال التي تواجهها المنظمات.⁽¹²⁾

1/ تحديد واضح للأهداف الاستراتيجية :

حيث إن تحديد الأهداف المالية يُعد المحور الأساسي في استخدام نظام بطاقة الأداء المتوازن ، والتي يجب أن يتوافر فيها مجموعة من المعايير من أهمها.

جدوى التنفيذ :

ويقصد به أن تكون الموارد المطلوبة لتحقيق الأهداف سواء كانت موارد مالية أو طاقات إدارية متاحة أو ممكنة .

- الأهمية المالية : والتي تعني أن يرتبط الهدف الاستراتيجي بميزة تنافسية .
 - القياس : ويقصد به قابلية كل من الأهداف للقياس الكمي أو الكيفي من خلال مؤشرات مناسبة .
 - إمكانية التطوير : والتي تعني أن تكون الأهداف في حدود الممكن.
 - درجة التأثير : والتي تعني أن يتوافر لدى المنشأة الخبرة والقدرة على تحقيق الأهداف .
 - إرتفاع مقبول : ويقصد بهذا المعيار الأهداف التي تكون خارج نفوذ المستوى الإداري .
- 2/ الأخذ بمنهج النظام: يتوقف نجاح استخدام بطاقة الأداء المتوازن على الأخذ بمدخل النظام ، على أن يستخدم ذلك المقياس كنظام استراتيجي وليس كنظام قياس.⁽¹³⁾

3/ وجود الدافعية لاختيار مقاييس الأداء المتوازن:استجابة التغيرات البيئية والضغوط التي تتعرض لها المنشآت مثل شدة المنافسة والتكيز على العميل ، وظاهرة الاندماج الصناعي ، وحتمية تطبيق الأنظمة والاساليب المتقدمة في تكنولوجيا المعلومات ، فقد كان من الضروري أن تبحث المنشآت عن أساليب وأدوات أكثر فعالية في مواجهة هذه المتغيرات.⁽¹⁴⁾

مفهوم الأداء المالي الاستراتيجي:

عرف تقويم الأداء المالي الاستراتيجي بأنه تقديم حكماً ذ وقيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة لإدارة المنظمة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة⁽¹⁵⁾.

عرف بأنه تحليل نتائج أعمال المنشآت بهدف الوقوف على مواطن الخلل والانحرافات وبيان أسبابها تمهيداً لاتخاذ الانحرافات اللازمة لتصحيحها، بمعنى أن تقويم الأداء يساعد في وضع العلاج اللازم للانحرافات قبل أن تتعقد الأمور نتيجة الاستمرار في التنفيذ الخاطئ⁽¹⁶⁾.

أهمية تقويم الأداء المالي:

أن أهمية تقويم الأداء المالي تكمن في الجوانب الآتية⁽¹⁷⁾

1. تحقيق اتجاه أسلوبي لاستراتيجية المنشأة.
2. تعكس درجة المواءمة والانسجام فيما بين أهداف المنشأة واستراتيجيتها.
3. تحقيق الإيرادات والأرباح وتجنب الخسائر الناجمة والمصروفات العالية.

أهداف الأداء المالي:

أن الهدف الأساسي للأداء المالي الاستراتيجي يتجسد في تطوير الأداء وتحسين مستوى نشاط المنشأة ليتماشى في تطوره مع التوسع والتقدم الاقتصادي العام، وللوصول إلى هذا الهدف لابد من تحقيق عدد من الأهداف النوعية المتعلقة أساساً بإمداد الوظيفة التخطيطية والإشراقية بالمعلومات والبيانات التي تمكنهم من حسن أدائهم لمهامهم⁽¹⁸⁾ ويهدف إلى تحسين وتطوير الأداء المالي بالمنشآت، وبيان المعوقات والانحرافات ومظاهر الضعف لإمكانية دراسة أسبابها ووضع الحلول الكفيلة بعلاجها من خلال وضع الخطط المناسبة⁽¹⁹⁾. كما توفر نتائج تقويم الأداء تغذية عكسية عن أداء كل موظف في المنشأة، حيث يعرف الفرد من خلاله من حقيقة أدائه، وبسبب معرفته أن مستقبله الوظيفي مرتبط بهذه النتائج نتيجة لذلك سيتولد لديه دافع ورغبة في تحسين أدائه،⁽²⁰⁾.

مؤشرات كفاءة الأداء المالي:

(أ)- مؤشرات الربحية: من خلال هذه المؤشرات يمثل مؤشرات الأداء المالي لمنشأة أن الموقف المالي كان أفضل في أربعة من مؤشرات الربحية، وهذا يدل على تمكن المنشأة من إتباع سياسات وتبني استراتيجيات ناجحة في توظيف الأموال في موجودات مربحة وتشمل الآتي.

1/ معدل العائد على حق الملكية:

يشير هذا المعدل إلى مقدار ربحية أموال والعائد مقابل استثمارها ويتم إيجاد هذا المعدل من خلال قسمة صافي الربح على حق الملكية، وهذا نتيجة لزيادة الربح وهي تكون أكبر من الزيادة في رأس المال الممتلك.⁽²¹⁾

2/ معدل العائد على الموجودات:

يفسر هذا المعدل مدى قدرة الموجودات على خلق الأرباح إذا كانت نسبة الزيادة سالبة يعود سبب ذلك إلى زيادة الموجودات وهي أكبر من نسبة الزيادة في صافي.⁽²²⁾

3/ معدل العائد على الأموال المتاحة:

يعتبر معدل العائد على الأموال المتاحة تساعد المنشآت على تحقيق الودائع بنسبة كبيرة من حق الملكية، إذا كانت نسبة الزيادة سالبة يرجع السبب إلى زيادة الودائع بنسبة كبيرة وهي جزء من مقام هذا المعدل.

4/ معدل استخدام الموجودات:

ظهر معدل استخدام الموجودات لتقويم أنشطتها والخدمات من خلال النتائج التي تعكسها هذه المؤشرات وذلك في حالة إنخفاض معدل استخدام الموجودات يعود السبب إلى ذلك إلى زيادة الموجودات بنسبة كبيرة مقابل نسبة صغيرة للإيرادات

5/ نسبة هامش الربح: أن نسبة هامش الربح إذا أشارت إلى تراجع هذه النسبة بإنخفاض سالب قليل في قيمته.⁽²³⁾

(ب) - مؤشرات مخاطر الاستثمار:

تبين أن المخاطر الائتمانية في المنشأة كانت متقاربة إلا أن المنشآت الصناعية أقل مخاطرة نتيجة لقلة الموجودات الخطرة مقارنة بمجموع الموجودات ، أما مؤشرات المنشآت الصناعية في ملائمة رأس المال أفضل مما هو عليه في المنشآت أخرى. تتمثل مؤشرات مخاطر الاستثمار في الآتي:⁽²⁴⁾

1/ المخاطر الائتمانية والرافعة المالية: تشير المؤشرات هذه النسبة إلى زيادة المخاطر الائتمانية في المنشآت الصناعية وبزيادة قدرتها نتيجة لزيادة الموجودات الخطرة بنسبة أكبر.

2/ مؤشرات الرافعة المالية تمثل في الآتي:⁽²⁵⁾

- نسبة إجمالي الودائع ÷ رأس المال + الاحتياطي: أن هذه النسبة إذا ارتفعت أكثر مما هو عليه من راس المال والاحتياطي إلى نسبة زيادة الودائع مقابل نسبة أقل في زيادة رأس المال ويرجع السبب إلى زيادة رأس المال.

نسبة مجموع الموجودات ÷ رأس المال المدفوع: إذا تبين هذه النسبة في المنشآت ترتفع رأس المال بنسبة مئوية ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع الموجودات إلا أن رأس المال المدفوع يبقى على حاله دون تغير.⁽²⁶⁾

(ج) - مؤشرات السيولة في المنشأة: ان مؤشرات السيولة في المنشآت الصناعية كانت أفضل مما هو عليه ويؤكد نجاح استراتيجيات وسياسات المنشآت الصناعية في المحافظة على نسب السيولة لتلبية احتياجات طلب على النقد ومواجهة المسحوبات المتوقعة.⁽²⁷⁾

(د) - مؤشرات ملائمة رأس المال: أن الموقف المالي في مؤشرات ملائمة رأس المال بالنسبة للمنشأة كانت أفضل مما هو عليه ، فقد تميز المنشأة في مؤشرات رأس المال الممتلك أن الودائع أو الموجودات ، تشير هذه المؤشرات إلى مدى كفاية رأس المال الممتلك لمواجهة الخسائر التي من المحتمل حدوثها ومدى تأثيرها على أموال المودعين والدائنين ومن المؤثرات المستخدمة،⁽²⁸⁾

يتضح للباحثين أن تحليل مؤشرات الأداء المالي وهذه تمكن المنشأة من إتباع سياسة ناجحة توظيف الأموال ويؤكد نجاح سياسات القطاع الصناعي والمحافظة على نسب السيولة لتلبية احتياجات الطلب على النقد مقابل الموجودات لملائمة رأس المال بالنسبة للمنشأة

إجراءات الدراسة الميدانية:

تخطيط الدراسة الميدانية الهدف منها تحديد محتوى الدراسة الذي يحقق أهدافها وإثبات فرضياتها وذلك من خلال تحديد محتويات الدراسة ومصادر المعلومات وأسلوب جمعها من المصادر السودانية.

مجتمع وعينة الدراسة:

كما ذكر الباحثين في مقدمة الدراسة فإن مجتمع الدراسة يتمثل في قطاع المصرفي السوداني (مجموعة البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان) مع استبعاد المصارف الأجنبية العاملة بالسودان. لاختبار عينة الدراسة استند الباحثين على مجموعة من المؤشرات تمثلت في الآتي:

1. أن يكون المصرف ممثلاً لأحد أنواع المصارف حتى تمثل العينة جميع أنواع المصارف.
2. أن يكون المصرف ملتزماً بتطبيق مؤشر بطاقة الأداء المتوازن للمصارف التجارية السودانية.

3. أن يكون المستطلعين على علم وإلمام بالقرارات جودة السيولة للمصرف.
4. أن يكون المستطلعين على إلمام بعملية اختيار الأداء المالي على المصارف.
5. أن يمثل المستطلعين ما أمكن قسم البحوث والتطوير.

الأساليب الإحصائية الوصفية :

تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوث.

استخدام اختبار (كاي تربيع):

لاختبار الدلالة الإحصائية لفرضيات الدراسة تم استخدام هذا الاختبار عند مستوى معنوية 5 % ويعني ذلك انه إذا كانت قيمة مربع كأي المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5 % يرفض العدم ويكون الفرض البديل (فرض الدراسة) صحيحاً. أما إذا كانت قيمة مربع كاي عند مستوى معنوية أكبر من 5 % فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض الدراسة) ليس صحيحاً.

الطريقة المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences والاختبار المستخدم لاختبار فرضيات الدراسة هو اختبار χ^2 (س) عند مستوى معنوية (Significant) 5 % كما هو متبع في العلوم الاجتماعية.

اختبار درجة مصداقية البيانات:

ثبات الاختبار بأن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة.

- عرض وتحليل البيانات ومتغيرات الدراسة: يتم عرض و تحليل البيانات التي تم جمعها من المبحوثين الذين وقع عليهم الاختيار ليمثلوا العينة التي نعتمد على بياناتها لاستنتاج النتائج التي سوف يتم تعميمها على المجتمع ككل فيما يخص موضوع الدراسة (أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان)، ذلك من خلال استخراج مؤشرات إحصائية للإجابة على تساؤلات أو فروض الدراسة.

- تطبيق أداة الدراسة: حيث تم ترميز المتغيرات النوعية وذلك بإعطاء كل وصف أو صفة وزن يقابل تلك الصفة من خيارات مقياس لخر الخماسي حتى يسهل التعامل مع تلك البيانات بواسطة الحاسب الآلي.

اختبار مربع كأي يعطى بالصيغة التالية:

$$X^2 = \sum_{i=1}^n \frac{(O_i - E)^2}{E}$$

حيث أن:

O : هي التكرارات المشاهدة (المتحصل عليها من العينة)

E : هي التكرارات المتوقعة (10 لكل إجابة)

$$\sum_{i=1}^n$$

المجموع :

N: عدد أفراد العينة

I:1,2,3,4,.....50

- صدق وثبات الاستبانة:-

جدول (1) معاملات الثبات و الصدق لاستبيان الدراسة.

البيان	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
الفرضية الأولى	4	0.67	0.82
الفرضية الثانية	4	0,70	0.84
الاجمالي	8	1.37	1.66

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م

من الجدول اعلاه (1) يتضح أن معاملي الثبات والصدق عاليين (أكبر من 50 %) وهذا يوضح أن الاستبانة بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق ، هذه الدراسة باستخدام هذا الاستبانة بصورته الحالية على مجتمع مماثل بنسبة 76 % وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الاستبانة يفى الغرض الذي صُمم من أجله بنسبة تصل إلى 87 % تقريباً وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك سيتم اعتماد الاستبانة بصورته الحالية لتطبيق الدراسة.

جدول (2) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من 30 سنة فأقل	19	38%
من 31 - 41 سنة	29	58%
من 42 - 52 سنة	0	0 %
من 53 سنة فأكثر	2	4 %
الجملة	50	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م

من الجدول (2) ، يتضح أن 38 % من جملة أفراد العينة تتراوح أعمارهم من 30 سنة فأقل بينما 58% من جملة أفراد العينة تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية ما بين 31 إلى 41 سنة وأن 4% من جملة أفراد العينة أعمارهم من 53 سنة فأكثر، مما سبق نستنتج أن معظم أفراد العينة أعمارهم ضمن الفئة العمرية من 31 - 41 سنة.

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
20 %	10	شهادة سودانية
64 %	32	بكالوريوس
8 %	4	دبلوم عالي
8 %	4	ماجستير
0 %	0	دكتوراه
100 %	50	الجملة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م
 من الجدول (3) ، أعلاه يتضح أن 20 % من جملة أفراد العينة مؤهلهم العلمي شهادة سودانية بينما 64 % من جملة أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، كما يتضح من الجدول السابق أن 8 % من جملة أفراد العينة مؤهلهم العلمي دبلوم عالي كما أن 8 % من جملة أفراد مؤهلهم العلمي درجة الماجستير ، ولا يوجد بينهم من يحمل درجة الدكتوراه، مما سبق نستنتج أن معظم المبحوثين مؤهلهم العلمي بكالوريوس فما فوق، مما يعني أنهم مؤهلين أكاديمياً وهذه يزيد موثوقية المعلومات التي يتم الحصول عليها.

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
32 %	16	من 1 - ٤٤ سنة
30 %	15	من 5 - 10 سنة
14 %	7	من 11 - 15 سنة
24 %	12	أكثر من 15 سنة
100 %	50	الجملة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م
 من الجدول (4) ، أعلاه يتضح أن 32 % من جملة أفراد العينة خبرتهم العملية أقل من (1-4) سنوات، وأن 30 % منهم خبرتهم العملية من (5 إلى 10) سنوات وأن 14 % منهم خبرتهم من (11 إلى 15) سنة كما يتضح من الجدول السابق أن 24 % من جملة أفراد العينة خبرتهم العملية أكثر من 15 سنة.

جدول (5) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي

النسبة	التكرار	التخصص العلمي
42 %	21	محاسبة
6 %	3	بنوك وتمويل
14 %	7	إدارة أعمال
16 %	8	اقتصاد
20 %	10	لا ينطبق
2 %	1	أخرى
100 %	50	الجملة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م

من الجدول (5) ، يتضح أن 42 % من جملة أفراد العينة تخصصهم العلمي في مجال المحاسبة وأن 6 % (شخص واحد) تخصصه العلمي في مجال البنوك والتمويل وأن 14 % من جملة أفراد العينة تخصصهم العلمي في إدارة الأعمال وأن 16 % منهم تخصصهم في مجال الاقتصاد بينما 20 % من جملة أفراد العينة لا ينطبق عليهم التخصص العلمي وهم الذين مؤهلهم العلمي شهادة سودانية فقط، وأن 2 % (شخص واحد) من جملة الباحثين تخصصه في مجال علمي آخر، مما سبق نستنتج أن معظم الباحثين متخصصين في مجال المحاسبة وهذا يعني الحصول على معلومات دقيقة من ذوي تخصص عن موضوع الدراسة في القطاع المصرفي السوداني.

جدول (6) : التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب متغير المركز الوظيفي

النسبة	التكرار	المركز الوظيفي
10 %	5	مدير الفرع
60 %	30	محاسب
14 %	7	المدير المالي
12 %	6	مدير الاستثمار
4 %	2	أخرى
100 %	50	الجملة

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م

— أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان —

من الجدول (6) وأعله يتضح أن 10 % من جملة أفراد العينة مركزهم الوظيفي مدراء فروع بينما 60 % من جملة المبحوثين يعملون في وظيفة محاسب وأن 14 % منهم مدراء ماليين وأن 12 % من جملة أفراد العينة مدراء استثمار بينما 4 % منهم في مراكز وظيفية أخرى.

- الفرضية الأولى: (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة السيولة بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان)

جدول (7): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الأولى للفرضية الأولى.

تحليل نسب السيولة يساعد على التدفق النقدي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	1	2%
غير موافق	0	0%
محايد	3	6%
موافق	24	48%
موافق بشدة	22	44%
المجموع	50	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (8) يتضح أن 44 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل نسب السيولة يساعد على التدفق النقدي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان وأن 48 % منهم يوافقون على ذلك ، بينما 2 % (شخص واحد) من جملة المبحوثين غير موافق على ذلك وأن 6 % من جملة أفراد العينة محايدين ، مما سبق نستنتج أن 92 % (أوافق + أوافق بشدة) من جملة أفراد العينة يوافقون على أن تحليل نسب السيولة يساعد التدفق النقدي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول (9): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثانية للفرضية الأولى.

تحليل نسب السيولة يساعد على تطبيق الإدارة الرشيدة في البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	0	0 %
غير موافق	2	4%
محايد	3	6%
موافق	24	48%
موافق بشدة	21	42%
المجموع	50	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (9) يتضح أن 42 % من جملة أفراد العينة موافقون بشدة على أن نسب السيولة يساعد على تطبيق الإدارة الرشيدة في البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 48 % منهم موافقين أيضاً ، بينما 4 % (شخص واحد) من جملة أفراد العينة غير موافقين على ذلك وأن 6 % منهم محايد بخصوص ذلك، مما سبق نستنتج أن 90 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل قائمة نسب السيولة يساعد على تطبيق الإدارة الرشيدة في البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول (10): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثالثة للفرضية الاولى.

تحليل نسب السيولة يؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4 %	2	غير موافق بشدة
6 %	3	غير موافق
6 %	3	محايد
42 %	21	موافق
42 %	21	موافق بشدة
100 %	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (10) يتضح أن 42 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل الربحية تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 42 % منهم موافقين على ذلك أيضاً، كما يتضح من الجدول أعلاه أن 6 % من جملة أفراد العينة غير موافقين على أن تحليل الربحية تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان. وأن 4 % غير موافقين بشدة وأن 6 % محايدين بخصوص ذلك ، مما سبق نستنتج أن 84 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل الربحية تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان

جدول (11): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الرابعة للفرضية الاولى.

تحليل نسب الربحية يؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
6 %	3	غير موافق بشدة
4 %	2	غير موافق
6 %	3	محايد
42 %	21	موافق
42 %	21	موافق بشدة
100 %	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (11) يتضح أن 42 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل الربحية تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء المتوازن بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 42 % منهم موافقين على ذلك أيضاً، كما يتضح من الجدول أعلاه أن 4 % من جملة أفراد العينة غير موافقين على أن تحليل الربحية يؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان. وأن 6 % غير موافقين بشدة وأن 4 % محايدين بخصوص ذلك ، مما سبق نستنتج أن 84 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل الربحية تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

- الفرضية الثانية : (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة الربحية بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان):-

جدول (12): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الأولى للفرضية الثانية.

تحليل تخفيض المخاطر يساعد في كفاءة الأداء المالي بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4 %	2	غير موافق بشدة
6 %	3	غير موافق
8 %	4	محايد
38 %	19	موافق
44 %	22	موافق بشدة
100 %	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (12) يتضح أن 44 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل تخفيض المخاطر يساعد في كفاءة الأداء المالي بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 38 % منهم يوافقون على ذلك ، بينما 6 % منهم غير موافقين وأن 4 % منهم غير موافقين بشدة كما يتضح من الجدول أعلاه أن 8 % من جملة أفراد العينة محايدين أو غير متأكدين عما إذا تحليل وتخفيض المخاطر يساعد في كفاءة الأداء المالي بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان. أم لا، مما نستنتج أن 82 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل تخفيض المخاطر يساعد في كفاءة الأداء المالي بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول (13): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثانية للفرضية الثانية.

تحليل معدل النمو يساعد على زيادة نسبة السيولة بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.		
النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
4 %	2	غير موافق بشدة
4 %	2	غير موافق
8 %	4	محايد
44 %	22	موافق
40 %	20	موافق بشدة
100 %	50	المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول (13) يتضح أن 40 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل معدل النمو يساعد على زيادة نسبة السيولة بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 44 % منهم موافقين على ذلك أيضاً، بينما 4 % من جملة أفراد العينة غير موافقين ومثلهم غير موافقين بشدة على ذلك، وأن 8 % من جملة أفراد العينة محايدون بخصوص ذلك، مما سبق نستنتج أن 84 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل معدل النمو يساعد على زيادة نسبة السيولة بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول(14): يوضح التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الثالثة

للفرضية الثانية.

تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	2	4%
غير موافق	3	6%
محايد	6	12%
موافق	23	46%
موافق بشدة	16	32%
المجموع	50	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول رقم (14) يتضح أن 32 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 46 % منهم موافقين على ذلك بينما 6 % غير موافقين وأن 4 % غير موافقين بشدة على ذلك، كما يتضح أن 12 % من جملة أفراد العينة محايدون أو غير متأكدين، عما إذا كان تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان أم لا، مما سبق نستنتج أن 78 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول (15): يوضح التكرارات و النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة عن العبارة الرابعة

للفرضية الثانية.

تحليل نسبة السوق يساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.		
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
غير موافق بشدة	1	2 %
غير موافق	1	2 %
محايد	7	14 %
موافق	27	54 %
موافق بشدة	14	28 %
المجموع	50	100 %

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول رقم (15) يتضح أن 28 % من جملة أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تحليل نسبة السوق يساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان. كما أن 54 % منهم يوافقون على ذلك بينما 2 % (شخص واحد) منهم غير موافق بشدة وآخر غير موافق على ذلك، كما يتضح من الجدول أعلاه أن 14 % من جملة أفراد العينة محايدين أو غير متأكدين عما إذا كانت تحليل نسبة السوق يساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان أم لا، مما سبق نستنتج أن 82 % من جملة أفراد العينة يرون أن تحليل نسبة السوق يساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.

جدول(16):يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كأي عباراتمحمور الفرضية الأولى.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	القيمة الاحتمالية Sig
1	تحليل نسب السيولة يساعد على التدفق النقدي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان	4.32	4	0.768	35.60	0.000
2	تحليل نسب السيولة يساعد على تطبيق الإدارة الرشيدة في البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان	4.28	4	0.757	32.40	0.000
3	تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.	4.12	4	1.043	40.40	0.000
4	تحليل نسب السيولة تؤثر على تطبيق بطاقة الأداء بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان	4.00	5	1.125	3.60	0.000

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول(16) يُلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع استبانات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، غير موافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط

الفرضي وكذلك قيمة المنوال تتراوح ما بين (4 ، 5) هذا يدل على أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات الموافقة (أوافق بشدة ، أوافق) لأنها تأخذ الوزن الأكبر أي أن معظم أفراد يوافقون على ما جاء في عبارات الفرضية الأولى ، يعني ذلك أن الاتجاه العام لأفراد العينة هو القبول و الموافقة على الفرضية الأولى. كما يتضح من الجدول(16) أن معظم قيم الانحرافات المعيارية لعبارات تتراوح ما بين (0.768 - 1.125) وهي تعتبر صغيرة نسبياً مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الأولى ، أي لا يوجد تضارب في الآراء.

ما سبق من نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية الأولى و من نتائج اختبار كاي تربيع في الجدول (16) السابق تشير إلى الموافقة بصورة عامة لأفراد العينة على العبارات وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على ” وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بطاقة الاداء المتوازن يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان». **للفرضية الثانية** : (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وجودة الربحية لبنك النيلين):-

جدول رقم (17) : يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الاحتمالية لمربع كاي

لعبارات المحور السياسي.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	المنوال	الانحراف المعياري	القيمة الاختبارية	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	تحليل تخفيض المخاطر يساعد في كفاءة الأداء المالي بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.	4.12	5	1.026	37.40	0.070
2	تحليل معدل النمو يساعد على زيادة نسبة السيولة بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.	4.12	4	1.003	4.80	0.112
3	تحليل نسب الاقتراض يساعد في زيادة الاستثمارات بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.	3.96	4	1.029	33.40	0.002
4	تحليل نسبة السوق يساعد في اتخاذ قرار الاستثمار بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان.	4.04	4	0.832	47.60	0.001

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية ، 2021م.

من الجدول رقم (17) يُلاحظ أن جميع القيم الاحتمالية (Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعنى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية أي توجد فروق في توزيع إجابات أفراد العينة على خيارات الإجابة المختلفة (أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، لا أوافق، غير موافق بشدة) أي أن إجابات أفراد العينة تتحيز لخيار دون غيره، كما يُلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الفرضي وكذلك قيمة المنوال تتراوح ما بين (4 ، 5) هذا يدل على أن استجابات أفراد العينة تتحيز لخيارات الموافقة (أوافق بشدة ، أوافق) لأنها تأخذ الوزن الأكبر أي أن معظم أفراد يوافقون على ما جاء في عبارات الفرضية الثانية ، يعني ذلك أن الاتجاه العام لأفراد العينة هو القبول و الموافقة على الفرضية الثانية. كما يتضح من الجدول (17) أن معظم قيم الانحرافات المعيارية لعبارات تتراوح ما بين (0.832 - 1.062) وهي تعتبر صغيرة نسبياً مما يدل على تجانس إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الأولى ، أي لا يوجد تضارب في الآراء.

ما سبق من نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية الثانية و من نتائج اختبار كاي تربيع في الجدول (17) السابق تشير إلى الموافقة بصورة عامة لأفراد العينة على عبارات وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على « وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل النسب المالية للعميل يساعد على زيادة نسبة السيولة بالبنوك العاملة بولاية غرب كردفان»

بعد الدراسة النظرية والميدانية توصلت الباحثين من خلال توفير مؤشرات على جودة السيولة وعقد دورات تدريبية متقدمة على تطوير واستغلال الموارد المالية المتاحة بشكل يؤدي إلى تطوير الأداء المالي الاستراتيجي ، ويتركز على مقياس الربحية للموظف حول قدرته على تحقيق الأداء الفعال لكي يعمل على تغيير سلوك العاملين ، تتمثل النتائج والتوصيات في الآتي:

النتائج :

1. تساهم بطاقة الأداء المتوازن على جودة السيولة في المصارف التجارية.
2. توجد علاقة بين بطاقة الأداء المتوازن وكفاءة الأداء المالي الاستراتيجي تحقيق جودة السيولة لدى المصارف التجارية.
3. تؤدي بطاقة الأداء المتوازن والأداء المالي على ملائمة رأس المال في المصارف التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.
4. تبين أن الأرباح السنوية في ارتفاع مستمر مما يدل على أن المصارف التجارية يتمتع بكفاءة عالية في ملائمة رأسمالها.
5. أن بطاقة الأداء المتوازن يزيد من جودة الاستثمار في البنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.
6. الأداء المالي الاستراتيجي بناءً على متغيرات كل من الظروف الاقتصادية والبيئية أدى إلى تخفيض مخاطر الاستثمار في المصارف التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

التوصيات:

1. التزام المصارف التجارية على كفاءة الأداء المالي للحد من مخاطر الاستثمار في البنوك التجارية.
2. يجب على المصارف التجارية أن تعتمد على نسبة معينة من الديون إلى حقوق الملكية لتعزيز الأرباح.
3. ربط نظام المكافآت بمقياس بطاقة الأداء المتوازن يعمل على تغيير سلوك العاملين في المصارف التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.
4. الاهتمام بتطبيق بطاقة الأداء المتوازن على زيادة ربحية المصارف التجارية العاملة بولاية غرب كردفان.

الهوامش:

- (1) أحمد مصطفى هندي ، نموذج استراتيجي للرقابة وتقييم الأداء في ظل التغيرات البيئية المعاصرة، مؤتمر المحاسبة عن الأداء في مواجهة التحديات المعاصرة ، الجمعية العربية للتكاليف والمحاسبة الإدارية ، القاهرة : مصر ، 2000م). ص 64.
- (2) جبرائيل جوزيف كحالة، د. رضوان حلوة النجار، المحاسبة الإدارية - مدخل محاسبة المسؤولية وتقييم الأداء، (عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2002م). ص 204.
- (3) ماهر عبدالرحمن السعدي ، تقييم الأداء الاستراتيجي لمنشآت الأعمال المعاصرة ، مجلة عالم السعودية، الطبعة الثانية ، العدد التاسع ، مايو 2007م ، ص 115.
- (4) احمد علي جبر وآخرون ، بطاقة مقاييس الأداء المتوازن كنموذج للتكامل بين المقاييس المالية وغير المالية ، العدد الأول، الطبعة الخامس، (جامعة الإسكندرية: المعهد العالي للحسابات وتكنولوجيا ، 2007م)، ص 54.
- (5) أحمد محمد علي جبارة ، تصميم نظام الأداء بالمصارف التجارية في ضوء مخارج نظم المعلومات المحاسبية ، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشوره ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة المنتصرية ، 2002م، ص 56.
- (6) السعيد فرحات جمعة ، كفاءة الأداء المالي لمنظمات الأعمال والتحديات الراهنة، (الرياض: دار المريخ للنشر ، 2000م).
- (7) الفايز محمد خلف ، مدخل التقييم الاستراتيجي لقياس الأداء - دراسة تطبيقية بوزارة الداخلية الأردنية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان ، 2011م، 87.
- (8) محمود سامح المرجوشي، تقييم الأداء المؤسسي في المنظمات العامة الدولية، الطبعة الأولى (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2008م)، ص 20.
- (9) بدر الرضا فرج ، بطاقة التقديرات المتوازنة ، مجلة العلوم الاقتصادية ، العدد (15) ، المجلد (23) ، 2005م ، ص 45.
- (10) حاتم محمد عبد الرؤوف الشيشيني، نحو إطار لقياس محددات استخدام ونجاح تبني نظام قياسالأداء المتوازن، جامعة الرقازيق، كلية التجارة، مجلة البحوث التجارية، العدد(1)، المجلد (92)، 2005م، 35.
- (11) حسام درعزيني ، تقويم الأداء المالي على الاستثمارات ، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال غير منشورة، كلية الاقتصاد ، جامعة دمشق ، 2011م ، ص 92.
- (12) حسن طاهر الغالي ، الإدارة الاستراتيجية منظور منهجي متكامل ، الطبعة الأولى (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2007م)، ص 37.
- (13) روهات أحمد شيخ إسماعيل ، ضحى سعد إسماعيل ، دراسة مقارنة لمؤشرات الأداء المالي في المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية في كردستان -العراق ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة الجامعة اللبنانية الفرنسية ، المجلد (2) ، العدد (2) ، 2018م ، ص 69.

- (41) زياد سليم رمضان وآخرون ، إدارة المنشآت الصناعية ، الطبعة الثانية، (عمان : دار الصفاء للطباعة والنشر ، 1995م)، ص 44.
- (15) سعد الصادق بحيري ، إدارة توازن الأداء ، الطبعة الأولى ، (القاهرة : الدار الجامعية ، 2009م)، ص 30.
- (16) طه محمد احمد يوسف ، تحديد الربحية على اساس النشاط كأحد المفاهيم الحديثة في الإدارة الاستراتيجية للتكلفة ، رسالة دكتوراه في المحاسبة ، جامعة عين الشمس ، كلية التجارة ، 2009. ص 131.
- (71) عبدالرؤف حجاج ، احلام بن رنو ، دور بطاقة الأداء المتوازن في تقييم الأداء الاستراتيجي للمنشآت الصناعية الجزائرية ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، المجلد (11) ، العدد (3) ، 2004م، ص 42.
- (18) عبدالرحيم محمد ، مدخل قياسي لقياس الأداء المتوازن المحاور والمميزات ، الطبعة الأولى، (القاهرة : جامعة القاهرة ، كلية التجارة ، 2007م)، ص 167.
- (91) فادي خليل ظاهر الأسطل ، بطاقة الأداء المتوازن وعلاقتها بعملية اتخاذ القرارات الإدارية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة في المحاسبة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الازهر ، 2011م)، ص 81.
- (20) لطرش وليد ، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المالي ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2018م، ص 97.
- (12) لطيف زيود ، وآخرون، تقويم أداء المصارف باستخدام أدوات التحليل المالي، دراسة ميدانية للمصرف الصناعي السوري، (دمشق: جامعة تشرين، كلية العلوم الاقتصادية والقانونية، مجلة جامعة تشرين للدراسات و البحوث العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 27، العدد 4، 2005م)، ص 316.
- (22) محمد عبدالقادر الديسطي، التقرير المتوازن لقياس الأداء : دراسة اختبارية في إطار البيئة المصرية ، المجلة المصرية للدراسات التجارية ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة ، المجلد (27) ، العدد (1) ، 2003م، ص 62.
- (23) محي الدين يحيى ، توفيق القطب ، التحليل الاستراتيجي وأثرها في الأداء المالي ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة مستنصرية ، 1999م، ص 94.
- (24) منير إبراهيم هندي ، الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر ، الطبعة الثانية ، (الإسكندرية : المكتب العربي الحديث ، 1995م، ص 50.
- (25) مدني سوارالذهب محمد ، تقويم كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي للشركات باستخدام نموذج قياس الأداء المتوازن ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة في المحاسبة ، (الخرطوم : كلية الدراسات العليا ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، 2009م)، ص 76.
- (26) عبداللطيف وتركمان ، بطاقة الأداء المتوازن كأداة لقياس الأداء الاستراتيجي ، (دمشق : مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية ، سلسلة العلوم الاقتصادية ، المجلد (36) ، العدد (1) ، 2012م ، ص 70.
- (27) وائل محمد صبحي إدريس ، طاهر محسن منصور الغالي أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن ، (عمان : دار وائل للنشر والتوزيع ، 2009م) ، ص 175.

— أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على كفاءة الأداء المالي الاستراتيجي في القطاع المصرفي بالبنوك التجارية العاملة بولاية غرب كردفان —

- (28) 27- Laurie BumpyMcwhorter, **the BalancedScorecard: an Empirical Analysis of Its Effect on Managers Job Satisfaction and Performance Evaluations**. Unpublished PhD, University of Kentucky 2001.P 23.
- (29) 28 Atkinson , A. M. young , Metamora an Mukherjee , **Management Accounting information for Decision Making and strategy Execution sixth** , persons new York , 2012.P 63.